

آلة القانون وتاريخها

El Qanon instrument and its history

اعداد

فيولا سمير يوسف سمعان

دراسات عليا بقسم التربية الموسيقية كلية التربية النوعية جامعة بورسعيد

أ.د/ محمود عبد الفتاح محاسب

أستاذ الموسيقى العربية بقسم التربية الموسيقية وعميد كلية التربية النوعية جامعة

بورسعيد

أ.د/ تقيدة أحمد مرسي الملاح

أستاذ الموسيقى العربية المتفرغ (لقباً) بقسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية

جامعة بورسعيد

د/ رانيا محمد السيد جمعة

مدرس بقسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية جامعة بورسعيد

آلة القانون وتاريخها

إعداد/ أ.د/ محمود عبد الفتاح محاسب، د/ تفيدة أحمد مرسي الملاح، د/ رانيا محمد السيد جمعة،
أ / فيولا سمير يوسف سمعان

آلة القانون وتاريخها

اعداد

فيولا سمير يوسف سمعان

دراسات عليا بقسم التربية الموسيقية كلية التربية النوعية جامعة بورسعيد

أ.د/ محمود عبد الفتاح محاسب

أستاذ الموسيقى العربية بقسم التربية الموسيقية وعميد كلية التربية النوعية جامعة بورسعيد

د/ تفيدة أحمد مرسي الملاح

أستاذ الموسيقى العربية المتفرغ (لقباً) بقسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية جامعة

بورسعيد

د/ رانيا محمد السيد جمعة

مدرس بقسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية جامعة بورسعيد

ملخص:

مقدمة :

وتعتبر آلة القانون من الآلات البارزة في التخت العربي ، حيث أنها أخذت مكاناً مرموقاً بما تتميز به من مساحة صوتية واسعة نظراً لكبر حجم الصندوق المصوت للآلة .

وقد تحددت مشكلة البحث فيما يلي:

رأت الباحثة أهمية البحث في تاريخ الآلة لتعريف الأجيال الحالية بمدى أهميتها في التخت العربي.

وقد تضمن البحث موضوعات كما يلي :

وتناول مقدمة البحث ، وعرض مشكلة البحث من حيث أهدافه وأهميته

وتساؤلاته وإجراءاته وعينته وأدواته وحدوده ومصطلحاته و دراسات سابقة مرتبطة بموضوع البحث الحالي.

(الإطار النظري) :ويتضمن الموضوعات التالية :

- نبذة تاريخية عن آلة القانون وتطورها .
- أوتار آلة القانون .
- مقامات القانون.



آلة القانون وتاريخها

إعداد/ أ.د/ محمود عبد الفتاح محاسب، د/ تفيدة أحمد مرسي الملاح، د/ رانيا محمد السيد جمعة،
أ / فيولا سمير يوسف سمعان

- أجزاء آلة القانون و محتوياتها.
- رواد صناعة آلة القانون.
- أهم رواد العزف علي اله القانون.
- مراحل تطوير العزف علي آلة القانون.
- آلة القانون في التخت العربي.
- أساليب العزف علي آلة القانون.
- مشاكل تطراً علي الآلة قبل استخدامها.
- مشاكل تطراً أثناء استخدام الآلة.

(الإجراء التطبيقي):

وتناول ذلك الفصل إجراءات البحث والجانب التطبيقي للبحث ، ويتم تحليل عينة البحث واستنباط تمارين تقنية من عينة البحث.

• أغنية بورسعيد

• أغنية تحت راية بورسعيد

ويتضمن نتائج البحث وتوصياته، وقائمة المراجع العربية، وملخص البحث باللغتين العربية والأجنبية.



ElQanon instrument and its history

By

Viola Samir Youssef Simon

Graduate Studies, Music Education Department, Faculty of Specific
Education, Port Said University

Prof. Mahmoud Abdel-Fattah Mohassib

Professor of Arabic Music, Music Education Department, Dean of the
Faculty of Specific Education, Port Said University

Dr. Tufaida Ahmed Morsi Al-Mallah

Professor of Arabic music (full) in the Department of Music
Education, Faculty of Specific Education, Port Said University

Dr. Rania Mohammed Al-Sayed Jumaa

Lecturer, Music Education Department, Faculty of Specific
Education, Port Said University

Introduction :

El-Qanon is a very important instrument in the Arabic music , and it took its position due to its importance in music as it has a special musical dimensions .

Problems of the research :

The researcher has noticed the importance of doing research in the history of instrument to introduce it to the coming generations .

The research contains:

includes introduction of the research, its objectives, relevance, questions, procedures, methodologies, samples, tools and terminology and previous studies related to the subject of the research as follows.

(the theoretical framework):

- Historical background of the instrument
- Divisions of the instrument
- Parts of the instrument
- Pioneers of the instrument
- The most important pioneers of the using the instrument
- Stages of improving the instrument
- The existence of al qanon in the Arabian music
- Styles of playing music on the instrument'
- Problems before using the instrument

آلة القانون وتاريخها

إعداد/ أ.د/ محمود عبد الفتاح محاسب، د/ تفيذة أحمد مرسي الملاح، د/ رانيا محمد السيد جمعة،
أ / فيولا سمير يوسف سمعان

- Problems while using the instrument

(Practical application) :includes the practical part of the research and songs as follows:

- Port said song
- Tahtrayet Port said

includes the results of the study and the index of the foreign sources, summary with both languages; Arabic and English.

آلة القانون وتاريخها

إعداد/ أ.د/ محمود عبد الفتاح محاسب، د/ تقيدة أحمد مرسي الملاح، د/ رانيا محمد السيد جمعة،
أ / فيولا سمير يوسف سمعان

مقدمة :

إن الفنون التقليدية بما تحتوي من تراث شعبي أصيل لا تتبع من فراغ، بل هي نتيجة طبيعية للتفاعل بين الفرد والجماعة والبيئة المحيطة خلال الأزمان والأحقاب الماضية والمتعاقبة، وبحكم عوامل الارتباط الحسي والوجداني والمعنوي بين أبناء الوطن الواحد ، المشتركين في عادات وتقاليد ولغة وعقيدة وأمال واحده^(١).

وتعتبر الموسيقى من أرقى الفنون وأقربها إلى النفس البشرية، حيث أنها تخاطب الشعور والوجدان قبل أن تخاطب العقل، ولذلك اهتمت بها الحضارات القديمة كوسيلة من وسائل التربية، فهي ليست فن رفيع فحسب بل أيضاً وسيلة لتهديب النفس البشرية، الأمر الذي أدى بالشعوب إلى الاهتمام بها ودراستها وتطويرها، وفي هذا المضمار اتجه بعض الموسيقيين إلى النهوض والارتقاء بالمجتمع والبيئة من خلال ما ينبع منها من أغاني وتراث شعبي.

تعتبر آلة القانون من الآلات الأساسية في تخت الموسيقى العربية فلها مكانة مرموقة بين الآلات وذلك بما تتميز به من مساحة صوتية واسعة وقوة في الصوت وعذوبة في الرنين فهي تترجم ما يؤديه المطرب من ليالي ومواويل ومقاطع غنائية، وهي تمثل القائد بالنسبة لباقي الآلات فيطلق عليها الدكتور محمود الحفنى "دستور النغم" وهذا يؤكد طبيعة الدور البارز لها، وتنشأ قوة صوت آلة القانون نتيجة عاملين هما (كبر حجم الصندوق المصوت (الصوتى) للآلة، واحتواء كل مقام من مقاماته على ثلاثة أوتار) بالإضافة إلى يتم العزف باليدين معا على بعد أوتانف (ديوان) وهذا يؤدي أيضاً إلى تقوية صوت الآلة حيث يستعمل في العزف النغمة وقرارها معاً فيكون الصوت المسموع من الآلة صوتين متمثلين في القرار والجواب^(٢).

مشكلة البحث:

وتعتبر آلة القانون من الآلات البارزة في التخت العربي، حيث أنها أخذت مكاناً

^(١) هدى خليفة محمد خليفة : إمكانية توظيف الأغنية الشعبية المصرية في تعليم العزف على آلة القانون للمبتدئين ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، عام ١٩٩٢ م ، ص ٢ .
^(٢) جوزفين فوزي شكري مكار : الأغاني الشعبية البورسعيدية وأثرها في تطوير تكنيك آلة البيانو لطالبة كلية التربية النوعية ببورسعيد ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، عام ٢٠٠٥ م ، ص ٢ .



آلة القانون وتاريخها

إعداد/ أ.د/ محمود عبد الفتاح محاسب، د/ تفيدة أحمد مرسي الملاح، د/ رانيا محمد السيد جمعة،
أ / فيولا سمير يوسف سمعان

مرموقاً بما تتميز به من جمال وقوة في الصوت، لذلك رأت الباحثة أهمية البحث في تاريخ الآلة لتعريف الأجيال الحالية بمدي أهميتها في التخت العربي .

أهداف البحث:

- ١- التعرف علي تاريخ آلة القانون.
- ٢- التعرف علي الهيكل البنائي لآلة القانون.
- ٣- التعرف علي المشاكل التي تطرأ قبل وأثناء العزف علي لآلة القانون.
- ٤- إقتراح تمارين التكنيكية للعزف علي اله القانون.

أهمية البحث :

يمكن الاستفادة في التعرف علي تاريخ الآلة القانون للأجيال الحالية ةالتعرف علي مدي أهمية الآلة في التخت العربي .

أسئلة البحث :

- ١- ما هو تاريخ آلة القانون ؟
- ٢- ماهو الهيكل البنائي لآلة القانون ؟
- ٣- ما هي المشاكل التي تطرأ قبل وأثناء العزف علي لآلة القانون ؟
- ٤- ما هي التمارين التكنيكية للعزف علي اله القانون ،

منهج البحث :

تتبع هذه الدراسة المنهج الوصفي (تحليل محتوى) .

عينه البحث:

- أغنية تحت راية بورسعيد.
- أغنية بورسعيد .

أدوات البحث :

- آلة القانون .
- جهاز الكمبيوتر .

حدود البحث :

حدود مكانية : كلية التربية النوعية - قسم التربية الموسيقية -جامعه بورسعيد.



آلة القانون وتاريخها

إعداد/ أ.د/ محمود عبد الفتاح محاسب، د/ تقيدة أحمد مرسي الملاح، د/ رانيا محمد السيد جمعة،
أ / فيولا سمير يوسف سمعان

مصطلحات البحث:

القانون:

اله موسيقيه من آلات الطبقة العليا من الطرب كما يقول عنها الموسيقار كامل الخلمي وهي دستور للنغم كما يقول عنها الدكتور محمود الحفني وهي من الآلات السبع المطربة:(الجنك - العود - السنطير - القانون - الديرج - الكمنجه الصيني) واله القانون عرفت عند العرب في العصور الوسطي علي أنها نوع من المعارف^(٣).
دراسات سابقة: دراسات خاصة بآلة القانون .

١- الدراسة الأولى بعنوان: أمكانيه توظيف الأغنية الشعبية المصرية في تعليم العزف علي اله القانون للمبتدئين^(٤).

تهدف هذه الدراسة إلي تنمية المهارات الأساسية عن طريق تصنيف وتحليل الأغاني الشعبية المصرية لاختيار ما يحتوي منها علي العناصر اللحنية والإيقاعية والعزفيه التي تساعد علي تنميه المهارات العزفيه الأساسية التي تخدم الدراسة وتوظيف المهارات المستنبطة وتدريبها للطلاب المبتدئ في العزف علي آله القانون وتتبع هذه الدراسة المنهج الوصفي تحليل محتوي، اتفقت تلك الدراسة مع الدراسة الحالية في توظيف المهارات من العينة للتعليم علي اله القانون والمنهج المتبع واختلفت في العينة.

٢- الدراسة الثانية بعنوان: اثر تطوير صناعه اله القانون في إثراء تقنيات العزف في القرن العشرين^(٥).

تهدف الدراسة إلي التعرف علي مراحل تطوير صناعه اله القانون وعناصرها والتعرف علي صناع اله القانون في القرن العشرين والمشاكل التي تطرأ علي اله القانون والتعرف علي اثر تطور صناعه الإله علي المهارات العزفيه المختلفة وتتبع الدراسة المنهج التاريخي الوصفي التحليلي اتفقت تلك الدراسة مع الدراسة الحالية في دراستها
الآلة القانون واختلفت في دراستها للتطوير الآلة وتاريخها.

^(٣) هدى خليفة محمد خليفة : إمكانية توظيف الأغنية الشعبية المصرية في تعليم العزف علي آله القانون للمبتدئين ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، عام ١٩٩٢ م ، ص ١٠ ، ١٢ .
^(٤) هدى خليفة محمد خليفة : المرجع السابق
^(٥) محمود عزت أحمد مصطفى : اثر تطوير صناعه اله القانون في إثراء تقنيات العزف في القرن العشرين ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، عام ٢٠٠٣ م .

نبذة تاريخية عن آلة القانون وتطورها:

القانون كلمة إغريقية الأصل (kanon) تطلق علي آلة ذات وتر واحد تعرف "بالمونوكورد" وهي آلة استخدمها الإغريق في قياس نسب أصوات السلم الموسيقي وانتقلت هذه التسمية من الإغريقية الي العربية عن طريق الترجمة في القرن العاشر الميلادي^(١). يرجع المؤرخون المصريون أصل آلة القانون إلي آلة الصنج المصري القديم (الجنك) التي رأيناها لأول مرة في نقوش الأسرة الرابعة منذ أكثر من خمسين قرناً والتي كانت تعزف أوتارها مطلقاً ، ومن ثم آلة الآشور التي ظهرت بعد ذلك بحوالي ألف عام في نقوش مدينة بابل وآشور^(٢).

أي أن آلات الجنك و الآشور والمونوكورد تعتبر أصلاً لآله القانون وفصيلتها ولكننا لا نستطيع الجزم بأن آلة القانون إنحدرت مباشرة من آلة الجنك وذلك نظراً لإختلاف وضع الأوتار بالنسبة للصندوق المصوت في كل من الآلتين. أما من حيث أن أصلها يرجع إلي آلة الآشور فهذا بالطبع يرجع إلي كونها تتشابه مع آلة القانون من حيث وضع الأوتار بالنسبة للصندوق المصوت ، فهي تكون شبة موازية له ثم في كونها من الآلات ذات الأوتار المطلقة.

والقانون بشكلة المتداول الآن (شبه منحرف) آلة إسلامية يرجع عهدها إلي العصر العباسي، وقد أرجع بعضهم إختراعها الي "أبي نصر الفارابي " الفيلسوف المعروف، إلا أنه من المؤكد أن تلك الآلة ترجع بدايتها إلي ما قبل ذلك بكثير، وكان للعرب فضل إستكمالها وتهذيبها علي النحو الذي نعرفها عليه الآن.

وبعد أن إنتشرت آلة القانون في سائر البلاد العربية إنتقلت الي أوروبا عن طريق الأندلس في نهاية العصور الوسطي (حوالي القرن الثاني عشر الميلادي) حاملة معها تسميتها العربية، ولا تزال تلك الآلة مستخدمة في كثير من البلدان الأوروبية هي أو شقيقتها آلة السنطور التي تستعمل المضارب في العزف عليها بدلاً من الريش.

وتعتبر آلة القانون من الآلات البارزة في النخت العربي ، حيث أنها أخذت مكاناً مرموقاً بما تتميز به من جمال وقوة في الصوت ناجمة عن سماع صوتين إحدما في القرار والثاني في الجواب يعطي إحساساً للسامع أنه منطلق من آلتين وتريتين. كما أن آلة القانون

(١) عبد الله الكردي: أصول دراسة آلة القانون، الجزء الاول، القاهرة، ١٩٨٧ ص ٣.
(٢) محمود الحفني: علي الآلات الموسيقية، الهيئة العامة للتأليف والنشر، القاهرة ، ١٩٧٦، ص ٤٧.

آلة القانون وتاريخها

إعداد/ أ.د/ محمود عبد الفتاح محاسب، د/ تفيذة أحمد مرسي الملاح، د/ رانيا محمد السيد جمعة،
أ / فيولا سمير يوسف سمعان

تتميز بالمساحة الصوتية الواسعة نظراً لكبير حجم الصندوق المصوت للآلة^(٨).
أوتار آلة القانون^(٩):

تطلق علي مجموعة أوتار القانون فأحياناً يكون عدد الأوتار ٦٣، ٨٤ وترّاً، لكن غالباً تكون ٧٨ وترّاً، وتكون مجاميع ثلاثية، كل منها من نوع وتر واحد، وتشد الأوتار موازية لسطح الصندوق مبدئة من الملاوي مخترقة الأنف، مارة فوق الفرس، ومنتهية في الكعب بعقد بعد مرورها في ثقبه الثلاثية.
مقامات القانون^(١٠):

يشمل القانون ذو الستة والعشرون مقاماً علي منطقه النغمات الآتية:



شكل رقم (١)

ويتكون من ثلاثة دواوين كاملة وديوان ناقص، أما الدواوين الثلاثة الكاملة فتسمي علي الترتيب من أسفل الي أعلى "ديوان القرار، ديوان الأوسط، وديوان الجوابات" ويقع الديوان غير الكامل أسفل ديوان القرارات، ويبدأ بأغلظ نغمات القانون وهي قرار قرار جهازكاه، ويمكن بيان ذلك في الجدول الآتي:

جدول رقم (١) يوضح دواوين آلة القانون

دواوين كاملة			ديوان غير كامل
ديوان الجوابات	الديوان الأوسط	ديوان القرارات	
جواب كردان	كردان	راست	قرار راست
جواب اوج	اوج	عراق	قرار عراق
جواب حسيني	حسيني	عشيران	قرار عشيران
سهم (جواب نوا)	نوا	يكاه	قرار يكاه
ماهوران (جواب سيكاه)	جهازكاه	قرار جهازكاه	قرار قرار جهازكاه
بزرگ (جواب سيكاه)	سيكاه	قرار سيكاه	
محير (جواب دوکاه)	دوکاه	قرار دوکاه	
كردان	راست	قرار راست	

^(٨) منال العفيفي محمود محمد حماد: دراسة تحليلية لأساليب التقاسيم علي آلة القانون في مصر في النصف الثاني من القرن العشرين، جامعة حلوان، القاهرة ١٩٩٩م، ص ٥٦، ٥٥.

^(٩) ميريل شوقي سوريال بولس: "تدريبات تمهيدية مقتلاحة لتنمية مهارة عزف أسلوب تعدد التصويت لآلة القانون" جامعة حلوان، القاهرة ٢٠٠٦م، ص ٣٦.

^(١٠) ميريل شوقي سوريال بولس: "تدريبات تمهيدية مقتلاحة لتنمية مهارة عزف أسلوب تعدد التصويت لآلة القانون"، مرجع سابق، ص ٣٧.

آلة القانون وتاريخها

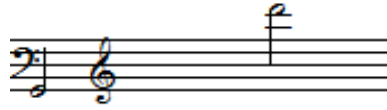
إعداد/ أ.د/ محمود عبد الفتاح محاسب، د/ تفيدة أحمد مرسي الملاح، د/ رانيا محمد السيد جمعة،
أ / فيولا سمير يوسف سمعان

بالرغم من وجود الآت تبدأ من درجة قرار قرار الجهاركاه و تنتهي بدرجة جواب جواب
البوسليك



شكل رقم (٢)

إلا أن الشائعة منها يبدأ بدرجة قرار اليكاه، وتنتهي بدرجة جواب المحير*.



شكل رقم (٣)

أجزاء آلة القانون ومحتوياتها^(١):

- الصندوق المصوت:

هو الجزء الأساسي للقانون ويصنع عادة من الخشب الجوز علي شكل شبة منحرف قائم الزاوية ويتراوح طول قاعدته الكبرى بين المتر وثلاثة أرباع المتر وعرضه ٣٣ سم، ٤٤ سم وإرتفاعه (سمكه) بين ٣ سم، ٥ سم.

- القبلة:

تطلق علي القاعدة الصغرى للصندوق المصوت.

- الكعب:

يطلق علي الضلع القائم للصندوق المصوت وبه ثقب في مجاميع ثلاثية علي

شكل مثلث تثبت فيها الأوتار بعقد في أطرافها.

- مسطرة الملاوي:

عبارة عن قطعة من الخشب تشبة المسطرة في شكلها مثبتة في الصندوق وبها

ثقب عديدة يتراوح عددها ٦٣، ٨٤ ثقباً وفي الغالب ٧٨ ثقباً تكون كل ثلاثة منها مجموعته واحده تسمى مقاماً وتثبت فيها الملاوي.

- الملاوي:

قطعة من الخشب صغيرة نصفها الأسفل علي شكل إسطواني مسلوب قليلاً من

(١) محمود الحفني: علي الآلات الموسيقية، مرجع سابق، ص ٤٨، ٤٩.

آلة القانون وتاريخها

إعداد/ أ.د/ محمود عبد الفتاح محاسب، د/ تفيدة أحمد مرسي الملاح، د/ رانيا محمد السيد جمعة،
أ / فيولا سمير يوسف سمعان

أعلي الي أسفل ويخترقه ثقب لربط الوتر فية والنصف الأعلي منها علي شكل هرم رباعي القاعدة حتي تسهل إدارة الملاوي بمفتاح من المعدن فراغه مناسباً لهذا الشكل عند تسوية الأوتار.

- الأنف:

قضيب من الخشب مثبت فوق خط إتصال الصندوق المصوت بمسطرة الملاوي وبه عده حزز في مجموعات ثلاثية تمر فيها الأوتار.

- الرقمه:

إطار من الخشب يشغل ضلعه العرضي أكثر من نصف طول القبلة وضلعه الطولي عرض القانون وينقسم إلي أربعة أو خمسة أقسام اسم كل منها " كيلة " مشدود عليها رق من جلد السمك ووظيفتها تضخيم الصوت.

- الفرس:

قضيب من الخشب قطاعه علي شكل مثلث مثبته قاعدته علي حوامل من الخشب ترتكز علي رق الكيلة في وسطها تقريباً، وهذه الفرس قابله للحركة قليلاً لإمكان تكبير قوة الصوت.

- الركيزة:

قطعة مصنوعة في الغالب من سن الفيل وهي علي شكل شبه منحرف متساوي الساقين مثبته قاعدته الكبرى بالقبلة وترتكز الفرس علي قاعدته الصغري وهي واسطة الإتصال بين الفرس وخشب الصندوق المصوت.

- الشمسية:

تطلق علي كل الفتحات المستديرة المختلفة الأقطار التي توجد علي سطح الصندوق المصوت وهي ضرورية لحدوث رنين الأصوت.

- السرو:

فتحة غير مستديرة التي في سطح الصندوق المصوت بالقرب من القاعدة الكبرى من جهة الأنف.

- العرب:

قطع معدنية صغيرة تركيب عند الأنف تقوم بتطويل الوتر أو تقصيره ويخص كل وتر خمساً منها في العادة.



آلة القانون وتاريخها

إعداد/ أ.د/ محمود عبد الفتاح محاسب، د/ تفيذة أحمد مرسي الملاح، د/ رانيا محمد السيد جمعة،
أ / فيولا سمير يوسف سمعان

- مفتاح الضبط:

غالباً من المعدن (نحاس أو ألمونيوم) يحتوي علي مقبض جيد لليد وبه جزء علي شكل مربع مسلوب ليتفق مع الجزء المسلوب للجزء الأعلى لمفتاح الملاوي ليسمح بعميلة الضبط بسهولة ويسر.

أدوات العزف علي آلة القانون:

- الكستبان:

قطعة معدنية مفتوحة الطرفين تلبس في أصبعي السبابة إلي ما قبل المفصل الثاني و أحياناً يضاف أكثر من كستبان بداية من الوسطي لعزف المسافات الهارمونية أو للمساعدة علي أداء الإيقاعات السريعة وخاصة بالنسبة للأربيج علي أكثر من ديوان.

- الريشة:

قطعة مهذبة مصقولة من قرن الحيوان رقيقة مرنة عرضها حوالي (سنتيمتر واحد) وطرفها الذي تنبر به الأوتار مستدير وتولج بين باطن الأصبع والكستبان بشرط أن تصل إلي المفصل الثاني من الأصبع ويظهر منها حوالي نصف سنتيمتر^(١٢).

رواد صناعة آلة القانون^(١٣):

١- جبريل تاتونجي (جابي)

٢- ربيع شرف

٣- حلمي الششنجي

٤- قسطندي منسي

٥- حسين أحمد مصطفى

٦- خليل الجوهري

٧- رفلة ارابي

٨- عبد العزيز الليثي

٩- ابراهيم فاروز

١٠- عزت أحمد مصطفى

(١٢) محمود الحفني: علي الآلات الموسيقية، مرجع سابق، ص ٥٠.

(١٣) ميريلشوفيسوريالولس: " تدريبات تمهيدية مقترحة لتنمية مهارة عزف أسلوب تعددالتصويت لآلة القانون " مرجع سابق، ص ٤٣.

آلة القانون وتاريخها

إعداد/ أ.د/ محمود عبد الفتاح محاسب، د/ تفيدة أحمد مرسي الملاح، د/ رانيا محمد السيد جمعة،
أ / فيولا سمير يوسف سمعان

١١- محمد السعدوني وشهرته "السعدوني"

١٢- محمود بك راقت.

أهم رواد العزف علي آلة القانون :

- محمد عبده صالح (١٩١٦ - ١٩٧٠ م) (١٤):
 - تعلم العزف بالقانون علي يد "محمد إبراهيم".
 - استكمل دراسته بمعهد الإتحاد الموسيقي علي يد الفنان "إبراهيم شفيق".
 - شارك بقانونه نجوم الغناء أمثال "صالح عبد الحي، فتحية أحمد، محمد عبد الوهاب، حياة محمد، نجات علي.
 - انضم إلي فرقة كوكب الشرق أم كلثوم عام ١٩٣٧م، ولم يفترق عنها بقية حياته، وتحمل تسجيلاته الغنائية عزفه الرشيق وإرتجالاته.
 - له جهود في مجال التأليف الموسيقي ، ومن مؤلفاته سماعي هزام، سماعي حجازكار، ومن معزوفاته (أمل - شكوي - مناجاة - شقيقات - دعاء).
 - له رصيد ضخم من التسجيلات التي تفيض بتقاسيمه الشجية الحرة المرسلة والموزونة من مختلف المقامات الموسيقية.
 - كان عضواً في فرقة موسيقي الإذاعة المصرية منذ إنشائها في عام ١٩٥١ م.
 - في عام ١٩٦٧ م عين رائداً لفرقة الموسيقي العربية .
- مصطفى كامل (١٩١٤ - ٢٠٠٢ م) (١٥):
 - تلقى علومه الأولى بإحدي المدارس الأهلية، ثم التحق بمدرسة الشيخ صالح الابتدائية، وبعدها بمدرسة الفنون والزخارف التي عرفت فيما بعد بمدرسة الفنون التطبيقية.
 - إلتحق بنادي الموسيقي الشرقي عام ١٩٢٦ م، ودرس آلة القانون علي يد "مصطفى بك رضا"، "محمد العقاد الصغير"، وحصل علي الدبلوم عام ١٩٣٣ م.

(١٤) زين العابدين نصار: "موسوعة الموسيقى والغناء في مصر في ليقرن العشرين"، الجزء الثالث (العاظون)، دار غريب، القاهرة ٢٠٠١، ص ٨٠.

(١٥) منال العفيفي محمود محمد حماد: دراسة تحليلية لأساليب التقاسيم علي آلة القانون في مصر في النصف الثاني من القرن العشرين، مرجع سابق، ص ٦٦.

آلة القانون وتاريخها

إعداد/ أ.د/ محمود عبد الفتاح محاسب، د/ تفيدة أحمد مرسي الملاح، د/ رانيا محمد السيد جمعة،
أ / فيولا سمير يوسف سمعان

• عبد الفتاح منسي (١٩٢٤-١٩٨٩م) (١٦):

نشأ عبد الفتاح منسي في عائلة موسيقية، درس العزف علي آلتى البيانو والقانون في معهد الإتحاد الموسيقي بالقاهرة، ثم إحتترف العزف علي آلة القانون مع الفرق الموسيقية.

تتلذ علي يد عازف القانون "سيد محمد"، وقد تميز عزفه علي آلة القانون بالأداء الإستعراضي الذي يبرز فيه مهاراته التقنية (technique) وكان لتمكنه الكبير بتقنيات العزف ومهارته الفائقة في العزف السريع البراق أثر كبير في تطوير الأداء علي الآلة. ويرجع له الفضل في استقلال اليد اليسري بالإيقاع، وأداء اليد اليمنى للحن الأساسي، قام بالتدريس في المعهد العالي للموسيقى العربية حيث تخرج علي يديه عدد كبير من العازفين علي آلة القانون.

ألف عبد الفتاح منسي العديد من المؤلفات الموسيقية، أشهرها موسيقي " فرحه - جميلة - عروس النيل - هويدا - اونجا حجاز كارکرد".
من أهم مميزات أسلوبه:

في العزف السرعة في اداء القفزات اللحنية التي تتطلب مهارة كبيرة في العزف، ووضع بعض الهارمونييات للحن أثناء عزفه، كما تميز بقوة أصابعه ووضوح ريشته وحسن دوزانه للآلة.

• احمد فؤاد حسن (١٩٢٨ - ١٩٩٣) (١٧):

ولد أحمد فؤاد حسن بالقاهرة، وتخرج من المعهد العالي للموسيقى المسرحية عام ١٩٥٠م ودرس آلة القانون علي يد "محمد العقاد الكبير" و"مصطفى كامل"، وقد أجاد أحمد فؤاد حسن في عزفه مصاحبة الغناء بأسلوب متميز وأبرز دور الآلة من خلال (solo) يؤديه علي الآلة في مقدمة الأغنية.

صاغ العديد من المؤلفات الخاصة لآلة القانون أبرزها "دقات القلب" و"سمبا سيكا" و"دموع الليل" و"حول العالم" و"مبروك" وكلها مؤلفات يؤدي فيها القانون دوراً هاماً وحيوياً.

(١٦) غادة محمد حسني: دراسة تحليلية لمؤلفات أحمد فؤاد حسن، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة ١٩٩٧م، ص ٢٢، ٢١.

(١٧) منال العيفي محمود محمد حماد: دراسة تحليلية لأساليب التقاسيم علي آلة القانون في مصر في النصف الثاني من القرن العشرين، مرجع سابق - ص ٧١، ٧٠.

آلة القانون وتاريخها

إعداد/ أ.د/ محمود عبد الفتاح محاسب، د/ تقيدة أحمد مرسي الملاح، د/ رانيا محمد السيد جمعة،
أ / فيولا سمير يوسف سمعان

صاحب الفرقة الماسية كعازف علي آلة القانون عام ١٩٥٢م وأعتزل العزف مع الفرقة عام ١٩٦٢م، عمل بتدريس آلة القانون في المعاهد والكليات المتخصصة ، وانتخب وكيلاً للفنانين ثم رئيساً لنقابة المهن الموسيقية، وفي عام ١٩٧٩م إنتخب نقيباً للموسيقين.

حصل علي وسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى، كما شغل منصب أستاذاً للدراسات العليا بمعهد الموسيقى العربية، حيث قام بالإشراف علي الكثير من رسائل الماجستير والدكتوراه بالمعهد.

تميز أسلوبه في العزف بنعومة الفرداج ،ورشاقة أصابعه كما هو واضح في آدائه للأجزاء المنفردة خاصة في ألحان " محمد عبد الوهاب " التي تتطلب إحساساً مرهفاً في آدائها.

• عبد الله الكردي: (١٩٤٦ -) (١٨):

درس آلة القانون علي يد الأساتذة "كامل عبد الله" و" عبد الفتاح منسي " في كلية التربية الموسيقية، عزف في عدة فرق موسيقية نذكر منها فرقة الموسيقى العربية وسداسي عطية شراره، له مجموعة من المؤلفات التقليدية والحديثة، حيث قام بإعداد بعض أعمال التراث لآلة القانون بصوتين مختلفين، يعمل أستاذاً بقسم الموسيقى العربية، ويقوم بتدريس آلة القانون بكلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان. يتميز أسلوبه بالسلاسة والإهتمام بالزخارف اللحنية المختلفة بما لها من دور في إثراء الألحان العربية، كما يتميز أسلوبه بالحس المرهف مع إجادة إحكام القفلات بشكل عام والقفل النهائي بشكل خاص.

• نبيل شورة : (١٩٤٧ -):

ولد عام ١٩٤٧م، حاصل علي الدكتوراه في علوم الموسيقى العربية من كلية التربية الموسيقية-جامعة حلوان، ألف العديد من المقطوعات الموسيقية لآلة القانون وأشهرها "فانتازي نهر النيل"، كما قام بتأليف عدة كتب خاصة بالمهارات العزفية لتلك الآلة، وهو أول من قام ببحث علمي يتناول آلة القانون وذلك في بحث للماجستير عام ١٩٧٥م استخدم فيه تعدد التصويت في العزف علي الآلة.

(١٨) منال العفيفي محمود محمد حماد: دراسة تحليلية لأساليب التقاسيم علي آلة القانون في مصر في النصف الثاني من القرن العشرين، مرجع سابق (بتصرف الباحثة)

آلة القانون وتاريخها

إعداد/ أ.د/ محمود عبد الفتاح محاسب، د/ تقيدة أحمد مرسي الملاح، د/ رانيا محمد السيد جمعة،
أ / فيولا سمير يوسف سمعان

قام بتدريس آلة القانون في معهد الموسيقى بالجمهورية التونسية ، كما قامت أوركسترا الصالون بتونس بعزف بعض أعماله الفنية عام ١٩٨٧م، عين بعد عودته من تونس أستاذاً بقسم الموسيقى العربية بكلية التربية الموسيقية جامعة حلوان ، ثم رئيساً لقسم الموسيقى العربية بكلية عام ١٩٩٨م ثم عميداً لكلية تربية موسيقية جامعة حلوان .
يتميز أسلوبه في العزف علي آلة القانون بقوة أصابعه، ونعومة الفرجاج ودقة ما يترجمه عزفياً، وعزفه لأجزاء بأسلوب تعدد التصويت، أي بالأسلوب البوليفوني.
مراحل تطوير العزف علي آلة القانون^(١٩):

يمكن تقسيم مراحل تطوير هذه الآله الي أربع مدارس أو يمكن الي مرحلتين علي النحو التالي:

١- المرحلة الأولى ١٩٥٠-١٩٠٠:

تعتمد هذه المرحلة علي أسلوب الترجمة و المحاكاه في الغناء حيث يمثل هذه المرحلة المدرسة القديمة (التقليدية) وتطورت آله القانون أثناء هذه المدرسة حيث كانت الآله فيها بدون عرب في البداية ثم بدأ إبتكار ماكينة تحويل الأنغام
- المرحلة الثانية ١٩٥٠- ٢٠٠٥:

تعتمد هذه المرحلة علي أسلوب العزف التقليدي مع التطوير في المهارات العزفية ويمثلها المدرسة الحديثة.

المرحلة الأولى ١٩٥٠-١٩٠٠م المدرسة التقليدية:

تميزت هذه المدرسة بالعزف بالطريقة التقليدية حيث إهتمت هذه المدرسة بالتقاسيم الحده والموزونة وترجمة ومحاكاة ومتابعة المغني، وكان القانون في بداية عهد هذه المدرسة بدون عرب ومن أبرز من عزف بهذه الطريقة " محمد العقاد الكبير" حيث أنه له تسجيلات لتقاسيم من عدة مقامات من عام ١٩١٠م إلي عام ١٩٢٤م معزوفه علي آلة القانون الكبير بدون عرب وأجاد العازف في هذه المرحلة دقة الترجمة والبراعة في تصوير المقامات وسرعة التحويل النغمي بواسطة العفق واستخدام العرب ومن رواد هذه المدرسة نذكر "مصطفى رخا ١٨٨٢-١٩٥٠م وإبراهيم العريان ١٨٨٢-١٩٤٨م.

(١٩) منال العيفي محمود محمد حماد، دراسة تحليلية لأساليب التقاسيم علي آلة القانون في مصر في النصف الثاني من القرن العشرين، مرجع سابق، ص ٧١، ٧٠.



آلة القانون وتاريخها

إعداد/ أ.د/ محمود عبد الفتاح محاسب، د/ تفيدة أحمد مرسي الملاح، د/ رانيا محمد السيد جمعة،
أ / فيولا سمير يوسف سمعان

- أهم المهارات العزفيه في المرحلة الأولى (المدرسة التقليدية):
- التحويل النغمي بدون عُرب إعتماًداً علي (العفق) في البداية ثم إستخدام ماكينة تحويل الأنغام بجانب العفق والبصم.
 - التبديل علي الوتر الواحد والقرار والجواب لملئ الأزمنا العريضة وأحياناً يستخدم التبديل المتغير (للزخرفة).
 - استخدام النغمة المستمرة "Pedalnote".
 - استخدام جذب الوتر، والضرب المصاحب "ostinato" أي الأيقاع المنغم.
 - استخدام الزحلقة علي الوتر الواحد بالإبهام.
- المرحلة الثانية ١٩٥٠-٢٠٠٥ م المدرسة الحديثة^(٢٠):

في بداية هذه المرحلة إهتم العازفين بجانب إتقان أسلوب العزف التقليدي ومهاراته الأساسية بإستخدام مهارات مستحدثة ساهمت في الجمع بين التطريب والتعبير أثناء العزف علي آلة القانون وقد تطور أسلوب الأداء في هذه المدرسة بصورة ملحوظة بخطوات سريعة ويعتبر " محمد عبده صالح ١٩١١ - ١٩٧٠ م رائد هذه المدرسة وعبد الفتاح المنسي ١٩٣٤ م - ١٩٩٠ م وأحمد فؤاد حسن ١٩٢٨ م - ١٩٩٣ م .

ثم في بداية العقد الثامن من القرن العشرين ظهرت أساليب جديدة في العزف علي آلة القانون حيث مهارات عزفيه جديدة إلي جانب الإلتزام بالنص الموسيقي المدون وتطوير أداء عزف آلة القانون وإعتمدت علي مهارات عزفيه مستحدثة تواكب بها المؤلفات الجديدة التي تم صياغتها لآله القانون ومن رواد هذا الإتجاه سيد رجب ١٩٤٠ م ونبيل شورة ١٩٤٧ .

أهم المهارات العزفيه في المرحلة الثانية (المدرسة الحديثة)^(٢١):

- التحويل النغمي بإستخدام ماكينة تحويل الأنغام والعفق والبصم.
- استخدام كل أنواع التبديل والتبديل بالثلاث أصابع.
- استخدام المسافات الهارمونية.
- استخدام إستقلال اليدين .

^(٢٠) ميريل شوقي سوريل بولس: تدريبات تمهيدية مقتلاحة لتنمية مهارة عزف أسلوب تعدد التصوير لآلة القانون، مرجع سابق (بتصرف الباحثة)
^(٢١) منال العفيفي محمود محمد حماد: دراسة تحليلية لأساليب التقاسيم علي آلة القانون في مصر في النصف الثاني من القرن العشرين، مرجع سابق (بتصرف الباحثة).

آلة القانون وتاريخها

إعداد/ أ.د/ محمود عبد الفتاح محاسب، د/ تقيدة أحمد مرسي الملاح، د/ رانيا محمد السيد جمعة،
أ / فيولا سمير يوسف سمعان

- استخدام زحلقة الريشة لأداء السلام السريعة صعوداً و هبوطاً (gliss).
 - استخدام العزف بأكثر من أصبعين.
 - أداء السلام بحركة عكسية .
 - أداء الصد والرد (الفرداج) بسبابة اليد اليمنى فقط.
 - الإهتمام بالتظليل.
 - استخدام الأيقاع المنغم في اليد اليسرى واللحن الأساسي في اليد اليمنى
 - أداء التالقات الهارمونية لإبراز بعض الضغوط في الجملة الموسيقية.
- آله القانون في التخت العربي (٢٢):

تعتبر آلة القانون آله رئيسية في التخت العربي فهي تمثل القائد بالنسبة لباقي الآلات لما لها من قوه في الصوت وعذوبة في الرنين كما أن لها دوراً بارزاً بالنسبة لباقي الآلات وقد أطلق عليها"ابن حازم الأسباني المتوفي ١٠٦٤م أنها رئيسة الآلات أو أولها حيث وظيفة آلة القانون في التخت العربي فهو ينفرد بمصاحبة المطرب في أداء الليالي والمواويل والمقاطع الغنائية وكان العازف يبشرع بشرح صدر السمعية بالتقاسيم الجميلة ويعد المطرب للمقام الموسيقي المطلوب للغناء تبعاً للوصلة التي يقدمها مع التخت العربي التقليدي كما يسند لآله القانون دوراً رئيسياً في ضبط آلات الفرقة الموسيقية فقد كان العازفون يراعون عادة في تسوية أوتار آلاتهم مناسبتها لطبقة أصوات المغنيين.

أساليب العزف علي آلة القانون (٢٣):

أولاً العزف باليدين معاً:

تكون اليد اليمنى أعلى من اليد اليسرى بمسافة أوكتاف أو حسب الآداء المطلوب مثل أداء المسافات الهارمونية.

ثانياً التحويل النغمي:

يتم حالياً بثلاث طرق هي:

(٢٢) ميريل شوقي سوريل بولس: " تدرجات تمهيدية مقفلة لتنمية مهارة عزف أسلوب تعدد التصويت لآلة القانون"، مرجع سابق (بتصرف الباحثة)
(٢٣) نبيل عبد الهادي شوره: "المهارات العزفية علي آلة القانون، مصر للخدمات العلمية، القاهرة، سنة ١٩٩٧م، ص ٥، ٦.

آلة القانون وتاريخها

إعداد/ أ.د/ محمود عبد الفتاح محاسب، د/ تقيدة أحمد مرسي الملاح، د/ رانيا محمد السيد جمعة،
أ / فيولا سمير يوسف سمعان

- أ - استخدام إبهام اليد اليسري بضغط الجزء الذي يقع بين الظفر واللحم من الإصبع،
كذلك تستخدم وسطي اليسري أحياناً وهذا ما يسمى " بالعفق ".
ب - استخدام العُرب برفعها أو خفضها عن طريق اليد اليسري.
ج - استخدام " البصم " بمعنى نبر الوتر بسبابة اليمنى ثم عفقة بإبهام اليسري.
ثالثاً التبديل:

و توجد أكثر من طريقة للتبديل نذكر منها الآتي :

- ١) تبديل العزف بالسبابتين علي الوتر الواحد.
- ٢) تبديل العزف بالسبابتين لأداء السلالم الصاعدة والهابطة .
- ٣) تبديل العزف بالسبابتين علي درجتين متشابهتين في ديوانين مختلفين.
- ٤) تبديل متغير بثبيت سبابة اليمنى علي درجة الأساس وتحريك سبابة اليسري لأعلي
وبالعكس.
- ٥) تبديل العزف بالسبابتين في أداء التآلفات اللحنية (الأربيجات) صعوداً وهبوطاً.
- ٦) تبديل العزف بالسبابتين ووسطي اليمنى (ثلاث أصابع).
- ٧) تبديل العزف بأسلوب المحاكاه فتعزف سبابة اليد اليمنى عبارة لحنية تحاكيها
سبابة اليد اليسري في القرار.

رابعاً الزحلقة:

- وتؤدي بظهر الريشة صعوداً و ببطنها هبوطاً و أحياناً تؤدي الزحلقة بإبهام
اليسري علي نفس الوتر.
خامساً الصد والرد (الفرداج):
أداء الصوت متصلأً (legato) بسبابة اليمنى فقط أو بالتبادل بين سبابة اليمنى واليسري.
سادساً تعدد التصويت ويشمل:

- ١) المسافات الهارمونية بالسبابتين.
- ٢) أداء لحنين مستقلين أحدهما بسبابة اليد اليمنى والآخر بسبابة اليد اليسري.
- ٣) أداء السلالم بحركة عكسية.

تتميز آلة القانون بمساحة صوتية عريضة، حيث يعزف عليها باستخدام اليد
اليمنى واليد اليسري للنبر علي اوتارها المطلقة، وذلك بواسطة ريشة وكستبان مجهزان
للأداء، وبالتالي فإن هذه الإمكانية تؤهل الآلة حتي يطبق عليها أسلوب تعدد التصويت.

آلة القانون وتاريخها

إعداد/ أ.د/ محمود عبد الفتاح محاسب، د/ تقيدة أحمد مرسي الملاح، د/ رانيا محمد السيد جمعة،
أ / فيولا سمير يوسف سمعان

فيروي "محمود عبد الرحمن" أن آلة القانون يمكنها تأدية الألحان البوليفونية، حيث أن عازف الآلة بإمكانه إحداث لحنين مختلفين في وقت واحد.

وكانت هناك محاولات جادة للتأليف في هذا المجال من العديد من المؤلفين والعازفين لآلة القانون، تذكر الباحثة منهم "نبيل شوره" الذي يرى أنه يجب تدريب العازف منذ البداية على استقلال اليدين في العزف، وذلك من خلال وضع تمرينات متدرجة في الصعوبة لتحقيق هذا الغرض.

كما ذكر أن الكتابة لآلة القانون على مدرج مفتاحي (صول، فا) يساعد العازف على توفر القدرة لديه لآداء لحنين مختلفين.

كما قام "عبد الله الكردي" بمجهودات واضحة في هذا المجال أيضاً للعديد من المقطوعات الموسيقية الخاصة بآلة القانون مستخدماً فيها أسلوب تعدد التصويت.

كما كان لـ "سيد رجب" تجربة في هذا المجال أيضاً حيث ألف مقطوعة موسيقية باسم (الدوامة) استعرض فيها أسلوب العزف بواسطة تعدد التصويت بشكل جديد ومختلف^(٢٤).

أولاً : مشاكل تطرأ على الآلة قبل استخدامها^(٢٥)

المشكلة الأولى: ميل الفرس (إنحنائه)

وتظهر هذه المشكلة بميل الفرس إلى الداخل (جهه مسطرة العرب) ويزداد في الإنحناء حتى يكاد أن يسقط، وتظهر كامل أو في الجزء الأسفل عند القرار.

المشكلة الثانية: شق الوجه أو الظهر

يظهر على آلة القانون بعد فترة زمنية معينة إنبعاج بالوجه أو الظهر ويترتب على ذلك شق بالوجه أو الظهر وظهرت هذه المشكلة مع خشب الجوز رغم صلابته، كما تظهر شقوق بالوجه أو الظهر وذلك في حاله إستعمال خشب الماهوجاني (الموجنه) أو في بعض الأخشاب الأخرى.

المشكلة الثالثة: شرخ مسطرة الملاوي (البنجق)

وهو عبارة عن كسر طولي يمر بثقوب بعض الملاوي .

المشكلة الرابعة: تقوس القانون

^(٢٤) ميريل شوقي سوريل بولس: "تدريبات تمهيدية مقاتلة لتنمية مهارة عزف أسلوب تعدد التصويت لآلة القانون"، مرجع سابق، ص ٦١، ٦٢ .

^(٢٥) محمود عزت أحمد مصطفى: "أثر تطور صناعة آلة القانون في أثاره تقنيات العزف في القرن العشرين"، مرجع سابق، ص ٩٩ .

آلة القانون وتاريخها

إعداد/ أ.د/ محمود عبد الفتاح محاسب، د/ تفيدة أحمد مرسي الملاح، د/ رانيا محمد السيد جمعة،
أ / فيولا سمير يوسف سمعان

وهذه المشكلة إختلفت الآراء وتعددت ولتلاشي هذه المشكلة مع الصانع عليه
إتباع كل الآراء.

ثانياً: مشاكل تطرأ أثناء استخدام الآلة^(٢٦):

المشكلة الأولى: لف الملوي

وتحدث هذه المشكلة أثناء تسوية الأوتار فعند شد وترًا معيناً فترجع الملوي إلي
الخلف أو يقفز إلي أعلى وفي كلتا الحالتين يفقد الوتر دوزانه .

المشكلة الثانية: خشونة الملوي وكسره(أو تشليعها)

وهي تظهر عند تسوية الأوتار ومحاولة لف الملوي (شد الوتر) يجد العازف صعوبة في
لفها بالمفتاح .

المشكلة الثالثة: قطع الأوتار

ويتم أثناء شد الوتر أو من تلقاء نفسه(عند تعرضه لدرجة حرارة عالية) .

المشكلة الرابعة: ميل العرب وسقوطها

وهي تحدث عند العزف عليها تميل العريه وتسقط .

المشكلة الخامسة: كسر الأنف

وهو ما يحدث أثناء تسوية الأوتار فتنكسر شريحة من الأنف (سنه) وهو جزء
صغير جداً من الأنف وكل قطعة من هي زحلقة النغمات المتتالية السريعة في
الآلات الوترية بين نغمتين متباعدتين .

^(٢٦) محمود عزت أحمد مصطفى: "أثر تطور صناعة آلة القانون في أئراء تقنيات العزف في القرن
العشرين"، مرجع سابق، ص ٩٩ - .



آلة القانون وتاريخها

إعداد/ أ.د/ محمود عبد الفتاح محاسب، د/ تقيدة أحمد مرسي الملاح، د/ رانيا محمد السيد جمعة،
أ / فيولا سمير يوسف سمعان

بور سعيد

لحن : فريد الأطرش
موسيقى

كلمات : أحمد حميس

5
11
15
20
25
30
35
39
43
49

س بور جيد س بور جيد س بور جيد س بور جيد
ع بل سع تل ل قب جيد س بور جيد س بور جيد
ح تيل طر حظ تي ان جود و تيل حل أذ تي ان تيد
جيد س بور جيد س بور جيد م محل فا ك ب نود
1. س بور 2. تي ان
تي ان جيد 1. تي ان جيد 2. جيد
تي ان د جيد 1. ن عي م س فيس تي ان عا د ب قل قيل
س بور جيد س بور جيد س بور جيد س بور جيد س بور جيد
موسيقى د

آلة القانون وتاريخها

إعداد/ أ.د/ محمود عبد الفتاح محاسب، د/ تقيدة أحمد مرسي الملاح، د/ رانيا محمد السيد جمعة،
أ / فيولا سمير يوسف سمعان

تابع - بورسعيد

ب غض
ل ع تش تن صر عار د اد عار د عاد قى تن
نار نار نار 1. ب غض 2. ان صارت ان ت ان صارت ان صارت
من بوز عيد من بوز سود أ زال مص ني ب يا صارت
من بوز عي من بوز د عي من بوز عيد

اغنية بورسعيد

تلحين : فريد الاطرش

تأليف : أحمد خميس

بورسعيد بورسعيد بورسعيد

بورسعيد بورسعيد بورسعيد

قِبلة الشعب العتيد أنتِ أذهلت الوجود أنتِ سطرت الخلود في كفاحك المجيد

بورسعيد بورسعيد

أنتِ يا نور السماء بورسعيد

أنتِ يا رمز الفداء بورسعيد

أنتِ في السمع نشيد

أنتِ في القلب دماء

بورسعيد بورسعيد بورسعيد

صرخة تشعل نار نار

غضبة فيها الدمار الدمار

يا بنى مصر الأسود

انتصار انتصار

بورسعيد بورسعيد

لعنة على الطغاة الطغا

أنتِ قبر للغزاة للغزاة

تعلن الفجر الجدي

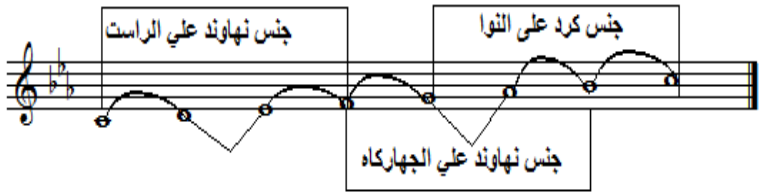
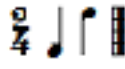
دعوة إلى الحياة

بورسعيد بورسعيد

آلة القانون وتاريخها

إعداد/ أ.د/ محمود عبد الفتاح محاسب، د/ تقيدة أحمد مرسي الملاح، د/ رانيا محمد السيد جمعة،
أ / فيولا سمير يوسف سمعان

البطاقة التعريفية :

بورسعيد	أسم الأغنية :
	المقام : النهاوند
٤/٢	الميزان :
	الضرب : وحدة سانرة
٨١ مازورة	الطول البنائي
طقطوقة	القالب :
غنائي	نوع التأليف :
وطنية	موضوع الأغنية :
فريد الاطرش	المؤدي :
فريد الاطرش	الملحن :
أحمد خميس	المؤلف :

التركيب الإيقاعية:



الهيكل البنائي لاغنية بورسعيد:

المقدمة الموسيقية:

من اناكروز (١) - مازورة (١٢) ١.

المذهب:

من مازورة (١٢) ٢ - مازورة (٣١) ١.

الغصن الاول:

آلة القانون وتاريخها

إعداد/ أ.د/ محمود عبد الفتاح محاسب، د/ تفيدة أحمد مرسي الملاح، د/ رانيا محمد السيد جمعة،
أ / فيولا سمير يوسف سمعان

من مازورة (٣١) ٢ - مازورة (٤٩) ١ .

فاصل موسيقي:

من مازورة (٤٩) ٢ - مازورة (٥٩) ١ وهو اعادة للمقدمة الموسيقية .

الغصن الثاني:

من مازورة (٥٩) ٢ - مازورة (٧٧) ١ .

الغصن الثالث:

من مازورة (٥٩) ٢ - مازورة (٧٧) ١ هو اعادة للحن الغصن الثاني مع تغير الكلمات .

الفقطة:

من مازورة (٧٧) ٢ - مازورة (٨٠) ٢ .

الانتقالات المقامية لاغنية بورسعيد :

مناكروز(١):م(١٢) ١ استعراض لمقام النهاوند صعوداً و هبوطاً مع الركوز علي

درجة الكردان.

م(١٢) ٢:م(١٥) ١ مقام النهاوند مع الركوز علي درجة الكردان .

م(١٥) ٢:م(١٨) ٢ تكرار نفس اللحن بنفس الكلمات لمازورة (١٢) ٢:م(١٥) ١ في

المقطع الكلامي بورسعيد.

م(١٨) ٢:م(٢١) ١ جنس النهاوند مع الركوز علي درجة الدوكاه .

م(٢١) ٢:م(٣٠) ١ استعراض لمقام النهاوند مع لمس درجة البوسليك في مازورة

(٢٤) .

م(٣١) ٢:م(٣٤) ١ جنس الكرد من علي درجة النوا .

م(٣٤) ٢:م(٣٧) ١ جنس الكرد من علي درجة النوا .

م(٣٨) ٢ - م(٤٤) ١ جنس بياتي من علي درجة النوا .

م(٤٤) ٢ - م(٤٨) ١ جنس نهاوند من علي درجة الكردان .

م(٤٩) ٢ - م(٥٩) ١ تكرار مع اناكروز(١):م(١٢) ١ استعراض لمقام النهاوند

صعوداً و هبوطاً.

م(٥٩) ٢ - م(٦٣) ١ جنس عجم من علي درجة النوا .

م(٦٣) ٢ - م(٦٧) ١ جنس عجم من علي درجة النوا .



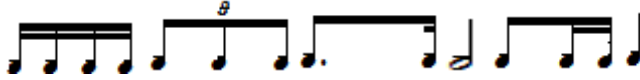
آلة القانون وتاريخها

إعداد/ أ.د/ محمود عبد الفتاح محاسب، د/ تقيدة أحمد مرسي الملاح، د/ رانيا محمد السيد جمعة،
أ / فيولا سمير يوسف سمعان

- م(٦٨)٢ - م(٧٤)١ مقام تبريز مع ظهور جنس الاصل في منطقة الجوابات.
- م(٧٤)٢ - م(٧٧)١ جنس نهاوند من علي درجة الكردان .
- م(٧٧)٢ - م(٨٠)٢ قفله في مقام النهاوند .

تعليق عام علي العمل لاغنية بورسعيد:

- استخدم المؤلف إيقاعات البسيطة السهلة ما بين :



- بدأ المؤلف المقدمة الموسيقية بقفزة ٤ت في جنس الفرع مما اعطي للحن قوة كأنه مزمار يصرخ بالالات الوترية (الكمان والفيولا).
- كرر المؤلف كلمة بورسعيد علي عدة نغمات كالاربيج صعودا من شدة حبه للمدينه بورسعيد الباسل.

- استخدم المؤلف مقام البياتي في المقطع

- أنتي في القلب دماء أنتي في السمع نشيد كأنه يتشجن ببورسعيد .
- حول المؤلف المقام الي DoM ليزيد للحن قوة وإستخدم نغمات الجواب العالية .
- المقدمة الموسيقية بالالات (الالات وترية - الالات النفخ الخشبية)
- استخدم الملحن الكورال في بداية الغناء بكلمة "بورسعيد " علي نغمات الاربيج ليعطي قوة .
- قامت الالات النفخ بعزف لزمات خلف المغني .
- استخدم الملحن الحوار بين المطرب والكورال في المقطع الكلامي "أنت يا رمز الفداء-- أنت يا نور السماء "حيث يردد الكورال بعد المطرب كلمة " بورسعيد "
- استخدم الملحن السيكونانس الصاعد في المقطع الكلامي "أنتِ أذهلت الوجود - أنتِ سطرت الخلود - في كفاحك المجيد ."
- بدأت الغرضن الاول بقفزة ٤ت في المقطع الكلامي "أنت يا رمز الفداء-- أنت يا نور السماء " كأنه ينادي عليها.
- استخدم نغمات مطولة في المقطع الكلامي الدمار ... النارالاسود ليعبر عن مدي المعاناه التي لاقاها اهل بورسعيد .



آلة القانون وتاريخها

إعداد/ أ.د/ محمود عبد الفتاح محاسب، د/ تقيدة أحمد مرسي الملاح، د/ رانيا محمد السيد جمعة،
أ / فيولا سمير يوسف سمعان

- استخدم السيكونس أيضاً في المقطع الكلامي "إنتصار انتصار يا بني مصر الأسود
" ليعبر عن عظمة الانتصار .
- استخدم الملحن إيقاع الوحدة السائرة الذي ساعدة في الوصول والتعبير عن روح
الأغنية .
- وظف الملحن الكورال في ترديد المذهب وراء المغني .
- استخدم الملحن الكورال في ترديد كلمة " الدمار ... النار " ليزيد الكلمة قوة .

تمارين مقترحة لأغنية بورسعيد:

التمرين الأول: لتذليل صعوبة الفرش



التمرين الثاني: لتذليل صعوبة الفقرات



آلة القانون وتاريخها

إعداد/ أ.د/ محمود عبد الفتاح محاسب، د/ تقيدة أحمد مرسي الملاح، د/ رانيا محمد السيد جمعة،
أ / فيولا سمير يوسف سمعان

أغنية تحت راية بورسعيد

تلحين : محمد الموجي

تأليف : عبد الفتاح مصطفى

الحمام بالغصن الاخضر جاي يهتف من بعيد

عيد ميلاد عالم جديد

إنهاردة عيد سعيد

تحت راية بورسعيد

يا شعوب الشرق غني

إنتصارنا كان بداية الشعوب

وإنكسارهم كان نهاية للحروب

وإنهاردة له معاك ويا القلوب

كل مايمر الزمان معناه

الحمام بالغصن الاخضر جاي يهتف من بعيد

عيد ميلاد عالم جديد

إنهاردة عيد سعيد

تحت راية بورسعيد

يا شعوب الشرق غني

مصر راقت وإنجلي عنها الكابوس

والقلوب نورت زي الشموس

الفنوس والمصانع والتروس طالعة نازلة تبني في العهد المجيد

آلة القانون وتاريخها

إعداد/ أ.د/ محمود عبد الفتاح محاسب، د/ تفيدة أحمد مرسي الملاح، د/ رانيا محمد السيد جمعة،
أ / فيولا سمير يوسف سمعان

تحت راية بورسعيد

لحن : محمد الموجي

كلمات : عبد الفتاح مصطفى

موسيقى

ب من تف يد بي جاي جز لاج ن غص نال عام ح ال
مي عيد سي عيد دة عاز ن ان د عي 1 ح ال د عي 2
ق عر بش عو ش يا ا فاديد 2 ن ان ا فاديد 1 ج لم عا لاد

آلة القانون وتاريخها

إعداد/ أ.د/ محمود عبد الفتاح محاسب، د/ تفيدة أحمد مرسي الملاح، د/ رانيا محمد السيد جمعة،
أ / فيولا سمير يوسف سمعان

تابع - تحت راية بورسعيد

43 من بوريقه رات تج عيد من بوريقه رات تج ني عن

47 ت ان ا ح ال د ح 1. ح ال د ح 2. ح ال د ح

50 لك وان حوب ش للشيقه قاب كان غا حمار

54 ت ان ا روب ح لليقه حان كان حمار

58 ل كل لوب ق يال وي عادم لة دة حان وان

62 ر مص ن ان زندي ناد مع من ز رز حمار

66 ق وال ا بوس كما حال عن لي ج وان قت را

70 ر مص ا س . . . حور ش يل زي رت و نو لوب

74 ق وال ا بوس كما حال عن . . . لي ج وان قت را

78 ر مص ا س . . . حور ش يل زي رت و نو لوب


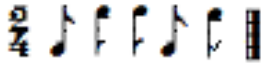
81 ت وات نع حمار وال حور ش ق ال س . . . حور

84 ن ان جيد م دال عه قيل لي تب لة ناز عة حمار بوس

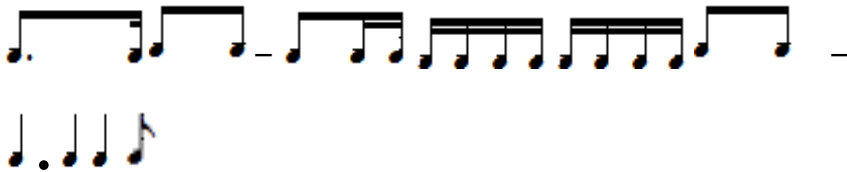
آلة القانون وتاريخها

إعداد/ أ.د/ محمود عبد الفتاح محاسب، د/ تفيدة أحمد مرسي الملاح، د/ رانيا محمد السيد جمعة،
أ / فيولا سمير يوسف سمعان

البطاقة التعريفية :

تحت راية بورسعيد	أسم الأغنية :
	المقام : نهاوند الكردي
٤/٢	الميزان :
	الضرب :البمب
٨٧ مازورة	الطول البنائي
غنائي	ال قالب :
طقطوقة	نوع التأليف :
وطنية	موضوع الأغنية :
عبد الحلیم حافظ	المؤدي :
محمد الموجي	الملحن :
عبد الفتاح مصطفى	المؤلف :

التراكيب الإيقاعية :



الهيكل البنائي لاغنية تحت راية بورسعيد

المقدمة الموسيقية :

من اناكروز (١) - مازورة (٣١) ٣ .

المذهب :

من مازورة (٣١) - مازورة (٤٨) ٤ .

الغصن الاول :

من مازورة (٤٩) ٣ - مازورة (٦٤) ٤ .



آلة القانون وتاريخها

إعداد/ أ.د/ محمود عبد الفتاح محاسب، د/ تفيذة أحمد مرسي الملاح، د/ رانيا محمد السيد جمعة،
أ / فيولا سمير يوسف سمعان

الغصن الثاني :

من مازورة (٣٦٥) – مازورة (٣٨٧)

الانتقالات المقامية لاغنية تحت راية بورسعيد:

من اناكروز : م (١٧) مقام نهاوند كردي مع الركوز علي درجة حصار وظهورنغمات
نجس الأصل

في منطقة الجوابات .

- | | |
|---|-----------------|
| مقام نهاوند مع لمس درجة الزيكولا و الحسيني . | م (١٧) : م (١٧) |
| مقام نهاوند مع لمس درجة الحسيني . | م (١٧) : م (٢١) |
| مقام نهاوند كردي مع الركوز علي درجة الحصار . | م (٢١) : م (٢٥) |
| مقام نهاوند كردي . | م (٢٥) : م (٢٩) |
| مقام نهاوند كردي . | م (٣٠) : م (٣٥) |
| مقام نهاوند كردي . | م (٣٥) : م (٤٠) |
| مقام نهاوند كردي . | م (٤١) : م (٤٥) |
| مقام نهاوند . | م (٤٥) : م (٤٧) |
| جنس كرد من علي النوا مع الركوز علي درجة جواب الحسيني. | م (٤٧) : م (٥٣) |
| جنس كرد من علي النوا مع الركوز علي درجة النوا . | م (٥٣) : م (٥٧) |
| جنس نهاوند . | م (٥٧) : م (٦١) |
| جنس كرد من علي النوا . | م (٦١) : م (٦٤) |
| جنس كرد من علي النوا . | م (٦٥) : م (٦٨) |
| جنس كرد مع لمس حساس السلم درجة الكاوشت . | م (٦٨) : م (٦٩) |
| جنس كرد من علي النوا . | م (٦٩) : م (٧٣) |
| جنس كرد . | م (٧٣) : م (٧٦) |
| جنس كرد مع لمس حساس السلم درجة الكاوشت . | م (٧٦) : م (٧٧) |
| جنس كرد . | م (٧٧) : م (٨١) |
| مقام نهاوند كردي . | م (٨١) : م (٨٧) |

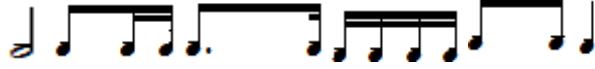



آلة القانون وتاريخها

إعداد/ أ.د/ محمود عبد الفتاح محاسب، د/ تفيذة أحمد مرسي الملاح، د/ رانيا محمد السيد جمعة،
أ / فيولا سمير يوسف سمعان

تعليق عام علي العمل لاغنية تحت راية بورسعيد:

- استخدم المؤلف الإيقاعات البسيطة السهلة ما بين :



- استخدم المؤلف إيقاعات بطيئة ونغمات عالية في مقطع مصر راقت وانجلي عنها الكابوس ليعبر عن الحرية والتخلص التام من الإستعمار .
- استخدم الملحن مقام النهاوند في بناء لحن الطقطوقة وهو مقام شجي ومناسب للتعبير عن النص الكلامي.
- استخدم الملحن جنس الكرد في غناء الغصن الاول والثاني.
- استخدم الملحن ضرب البمب ليعبر عن فرحة بالانتصار .
- استخدم الملحن الآلات التخت العربي التقليدي مجموعة الآلات الوترية (الكمان) واله الناي - الدف - الرق - الطبله - القانون - العود .
- بدء المقدمة بعزف الآلة الكمان ويردد اللزمات معها الآلة الفلوت من انكروز . م : ١٩ .
- أدخل الملحن جميع الآلات التخت مع رد لالة القانون صولو علي جميع الآلات من م : ١٩ : ٣٠ .
- عبر عن مقطع انتصارنا كان بداية للشعوب ببدء بقفزة ٤ت ٦ ليعبر عن قوة الانتصار أما عبر عن مقطع إنكسارهم كان نهاية للحروب ببدء بقفزة ٣ك ٦ .
- استخدم الملحن أسلوب التطويل في مقطع " معناه يزيد " و"العهد الجديد " ليعبر عن مدي زيادة الانتصار و قوة بداية العهد الجديد .
- استخدم إيقاع  في مقطع زي الشموس كان الشمس ترقص من الفرحة.
- استخدم فقزة ٣ك ٦ مع سيكوانس هابط في كلمة الفئوس والمصانع والتروس للتعبير عن قوة العمل وجديته.
- استخدم الملحن الكورال في بدء الغناء المذهب ويعد ذلك في تكرار المذهب وراء المعني .

آلة القانون وتاريخها

إعداد/ أ.د/ محمود عبد الفتاح محاسب، د/ تقيدة أحمد مرسي الملاح، د/ رانيا محمد السيد جمعة،
أ / فيولا سمير يوسف سمعان

- إستخدم الملحن آله الفلوت كخلفية في المقطع الكلامي إنهاردة عيد سعيد ***** عيد ميلاد عالم جديد كانه تزغرت من فرحة الانتصار.
- استخدم الملحن الكورال مرة اخرة في نهاية العضم الثاني في المطع الكلامي الفئوس والمصانع والتروس ليزيد للمعني قوة .

تمارين مقترحة لأغنية تحت راية بورسعيد

التمرين الأول: تكنيك سرعة



التمرين الثاني : لتذليل صعوبة الأريج:



آلة القانون وتاريخها

إعداد/ أ.د/ محمود عبد الفتاح محاسب، د/ تفيدة أحمد مرسي الملاح، د/ رانيا محمد السيد جمعة،
أ / فيولا سمير يوسف سمعان

نتائج البحث ومناقشتها:

يتناول هذا الجزء نتائج البحث من خلال التأكد من تحقيق أهداف البحث والإجابة علي أسئلة البحث والتوصل الي توصيات ومقترحات البحث .
كان الهدف الأول من البحث هو"التعرف علي آلة القانون" وللتأكيد من تحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتوضيحه وشرح بالبحث .
كان الهدف الثاني من البحث هو "التعرف علي الهيكل البنائي لآلة القانون" وتم التأكد من تحقيق هذا الهدف وذلك في التوضيح لجميع أجزاء آلة القانون .
كان الهدف الثالث من البحث هو "التعرف علي المشاكل التي تطرأ قبل وأثناء العزف علي لآلة القانون" وللتأكيد من تحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتوضيحه من خلال سرد المشكلات بالبحث .

كان الهدف الرابع من البحث وهو " إقتراح تمارين تقنية للعزف علي اله القانون" وللتأكد من تحقيق هذا الهدف ذلك في الفصل الثالث من خلال تحليل عينة البحث تحليلاً تفصيلياً ثم ألفت الباحثة أربعة تمارين تقنية مستنبطة من ألحان الأغاني الوطنية لمدينة بورسعيد لتزليل صعوبات بأغاني العينة .

وبعد أن قامت الباحثة بعرض أهداف البحث ومناقشتها تقوم الآن بإجابة علي أسئلة البحث ومناقشتها أيضاً

السؤال الأول:

ما هي آلة القانون؟

ويتم الإجابة علي هذا السؤال من خلال الآتي:

القانون بشكلة المتداول الآن (شبه منحرف) آله إسلامية يرجع عهدها إلي العصر العباسي، وقد أرجع بعضهم إختراعها الي " بي نصر الفارابي" الفيلسوف المعروف، إلا أنه من المؤكد أن تلك الآلة ترجع بدايتها الي ما قبل ذلك بكثير، وكان للعرب فضل إستكمالها وتهذيبها علي النجو الذي نعرفها عليه الآن، وتعتبر آلة القانون من الآلات البارزة في التخت العربي، حيث أنها أخذت مكانا مرموقا بما تتميز به من جمال وقوة في الصوت ناجمة عن سماع صوتين إحداهما في القرار والثاني في الجواب يعطي إحساسا للسامع أنه منطلق من آلتين وترينين ، كما أن آلة القانون تتميز بالمساحة الصوتية



آلة القانون وتاريخها

إعداد/ أ.د/ محمود عبد الفتاح محاسب، د/ تفيدة أحمد مرسي الملاح، د/ رانيا محمد السيد جمعة،
أ / فيولا سمير يوسف سمعان

الواسعة نظراً لكبر حجم الصندوق المصوت للآلة.

السؤال الثاني :-

ما هو الهيكل البنائي لآلة القانون ؟

وقد تم الأجابة علي هذا السؤال من خلال مناقشة محتويات الآلة كاملة .

السؤال الثالث :-

ما هي المشاكل التي تطرأ قبل وأثناء العزف علي لآلة القانون ؟

وقد تم الأجابة علي هذا السؤال من خلال مناقشة المشكلات في البحث.

السؤال الرابع :-

ما هي التمارين التكنيكية للعزف علي اله القانون؟

ويتم الإجابة علي هذا السؤال من خلال عمل تمارين من أغاني العينة .

التوصيات والمقترحات:

في ضوء ما قدمناه من دراسة وتحليل لمحتويات هذا البحث ، تقترح الباحثة بعض

التوصيات التي يمكن عرضها فينا يلي :-

١- العمل علي تشجيع الطلاب علي دراسة تاريخ آلة القانون .

٢- محاولة تدريس الأغاني الخاصة بمدينة بورسعيد علي آلة القانون لطلاب كلية

التربية النوعية وذلك لارتفاع بالذوق الموسيقي وتعرفهم علي تراث مدينة بورسعيد

من فنون.



آلة القانون وتاريخها

إعداد/ أ.د/ محمود عبد الفتاح محاسب، د/ تفيدة أحمد مرسي الملاح، د/ رانيا محمد السيد جمعة،
أ / فيولا سمير يوسف سمعان

المراجع العربية :

- ١ - أميرة محمد عبد العزيز عبد العزيز الطنطاوي :"الإستفادة من المقدمات والفواصل الموسيقية لبعض أغاني عبد الحليم حافظ في اكتساب مهارات العزف علي آلة القانون " ، جامعة حلوان ، القاهرة ٢٠١٣ ،
- ٢ -جوزفين فوزي شكري مكار : الأغاني الشعبية البورسعيدية وأثرها في تطوير تكنيك آلة البيانو لطالبة كلية التربية النوعية ببورسعيد، رسالة ماجستير ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، عام ٢٠٠٥ م .
- ٣ -زين العابدين نصار : " موسوعة الموسيقى والغناء في مصر في لبقن العشرين " ، الجزء الثالث (العازفون) ، دار غريب ، القاهرة ٢٠٠١ .
- ٤ عبد الله الكردي - أصول دراسة آلة القانون - الجزء الاول - القاهرة - ١٩٨٧ .
- ٥ محمود الحفني - علي الآلات الموسيقية - الهيئة العامة للتأليف والنشر - القاهرة - ١٩٧٦ .
- ٦ محمود عزت أحمد مصطفى : اثر تطوير صناعه اله القانون في إثراء تقنيات العزف في القرن العشرين، رسالة ماجستير ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، عام ٢٠٠٣ م .
- ٧ ميريل شوقي سوريال بولس : " تدريبات تمهيدية مقتلاحة لتنمية مهارة عزف أسلوب تعدد التصويت لآلة القانون " جامعة حلوان ، القاهرة ٢٠٠٦ م ،
- ٨ منال العفيفي محمود محمد حماد - دراسة تحليلية لأساليب التقاسيم علي آلة القانون في مصر في النصف الثاني من القرن العشرين - جامعة حلوان - القاهرة ١٩٩٩ م .
- ٩ نبيل شوره : "المهارات العزفية علي آلة القانون - مصر للخدمات العلمية - القاهرة - سنة ١٩٩٧م .
- ١٠ هدى خليفة محمد خليفة: إمكانية توظيف الأغنية الشعبية المصرية في تعليم العزف علي آلة القانون للمبتدئين، رسالة ماجستير، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان ، القاهرة ، عام ١٩٩٢ م .